الخبر
EI KHABAR SPORT
ملحق رياضي يصدر عن شركة الخبر
الثلاثاء 23 نوفمبر 2021م
العدد 09

إسلام سليماني مهاجم منتخب الجزائر هدافا بامتياز

ص 9

180 دقيقة تفصل "الخضر" عن قطر

بلماضي.. ارحل

دون هزيمة.. 33

ص 8

ملف

تقنيون يسلطون الضوء على توازن خطوط "الخضر" قبل "كان" الكاميرون

"هجوم متوهج" وسط ميدان "مستقبلي" "دفاع في حاجة للاستقرار" ومكانة "الرايس" "لا نقاش فيها"

ص 3-4-5-6-7

ISSN1111-0473

180 دقيقة تفصل "الخضر" عن قطر

بلماضي.. ارحل

لم يكن الناخب الوطني يدرك أن هدفه الأسمى الذي سطره له بعض المتتبعين وعشاق كرة القدم الجزائرية تمثل في هزم البوركينابيين وليس التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا والدور الفاصل الأخير للمرور إلى مونديال قطر.

● "فشل" الناخب الوطني بكتيبته المدججة بالنجوم في هزم منتخب بوركينا فاسو، سواء في ملعب محايد أو في معقل "الخضر"، واكتفى بالتأهل إلى الدور الفاصل دون هزم البوركينابيين، الأمر الذي لم يقنع به رواد السوشل ميديا الرافضون لمبدأ التعادل في مباريات كرة القدم.

منطق هؤلاء تحول من افتكاك ورقة التأهل إلى ضرورة الفوز، بل سحق كل المنافسين وبنتائج عريضة، وإلا فإن المنتخب يعاني من أزمة وخانقة أيضا.

لقد ارتكب جمال بلماضي "إثما" كبيرا وهو يغير من نمط وسلوك المتتبعين الجزائريين لمنتخبهم، حيث صاروا رافضين لاقتسام نقاط المباريات مع الخصوم مهما كانت ظروف عناصر "الخضر" ومهما كان طموح المنافس أيضا. ولم يكف عشاق كرة القدم عندنا نسيان الخسارة منذ أزيد من ثلاث سنوات كاملة وعلى مدار 33 مباراة كاملة أيضا، ولم يكفهم أيضا أن يكون صاحب أفضل سلسلة دون خسارة في الوقت الحالي، ولم يكفهم أنه اقترب من تحطيم رقم البرازيل وإسبانيا، ولم يكفهم أنه اليوم رابع في سلسلة اللا هزيمة الأفضل للمنتخبات في تاريخ كرة القدم العالمية، ولم يكفهم أنه بات قريبا من إزاحة إيطاليا من عرشها العالمي بعد أربع مباريات قادمة، وهو ما سيتحقق بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

بلماضي لم يكتف بذلك بل دفع بأشباله إلى اعتلاء منصة أحسن خط هجوم في دور المجموعات المؤهلة إلى مونديال قطر، وافتك المنتخب الوطني الجزائري الصدارة من حيث عدد الأهداف المسجلة، حيث نجح "الخضر" في الوصول إلى شباك منافسيهم 25 مرة، وبالتالي تمثل أهداف المنتخب الوطني 19.38 بالمائة من مجموع الأهداف المسجلة من قبل المنتخبات العشرة المتأهلة.

قطار بلماضي لم يتوقف عند هذه المحطة ودفع بقلب هجومه إلى التربع على عرش هدافي هذا الدور الإقصائي، حيث عاد لقب أفضل هداف في الدور لإسلام سليماني الذي وقع 7 أهداف، يليه أربعة لاعبين بخمسة أهداف لكل منهم، من بينهم رياض محرز. وحتى لقب الهداف التاريخي للمنتخب عاد لنفس اللاعب بـ38 هدفا إلى حد الآن.. كل هذه الأرقام القياسية وغيرها لم تشفع لبلماضي أن يحقق التأهل دون سحق بوركينافاسو، وكأن الهدف تحول بين عشية وضحاها من التأهل إلى التأهل مع تحقيق الفوز وبالنتائج العريضة أيضا.

لقد صار لبلماضي مثل ذلك الفلاح الذي ظل لشهور وهو يوفر الزاد لدجاجته حتى يسمنها، وعندما حل عليه غفر من الضيوف لم تف تلك الدجاجة بغرض تزيين مائدة الضيافة لضيوفه، لذلك كله وجب أن نقول: "بلماضي.. ارحل.. ارحل عن تشاكر، فالملعب لم يعد يليق بمستوى منتخبك.. ارحل عن البلاطوهات التلفزيونية فهي لم تعد تستوعب فكرك الحداثي في عالم الكرة.. ارحل عن الفضاء الأزرق فهو جامع للفتن الهدامة والفتاكة.. ارحل بمنتخبنا إلى عالم أفضل، فيه العاقل متكلم والجاهل سميع بل وأصم أبكم..".

م. ف

تقنيون يسلطون الضوء على توازن خطوط "الخضر" قبل "كان" الكاميرون

"هجوم متوهج"، وسط ميدان "مستقبلي"، "دفاع في حاجة للاستقرار" ومكانة "الرايس" "لا نقاش فيها"

حقق المنتخب الوطني الجزائري، وكما كان منتظرا، مساء يوم الثلاثاء، بملعب "مصطفى تشاكر" بالبليدة، تأهلا مستحقا إلى الدور الفاصل المؤهل إلى مونديال قطر 2022، باعتلائه ترتيب مجموعته الأولى عن منطقة إفريقيا برصيد 14 نقطة، بعد إسدال الستار على أطوار الدور الثاني بمباراة أشبه بمواجهة "نهائية"، كانت قد اقترحتها الجولة السادسة والأخيرة أمام منتخب بوركينا فاسو العنيد، والتي آلت نتيجتها الهنية إلى تعادل إيجابي 2/2 عكس قوة المنافس المباشر لـ"الخضر" على التأشيرة، ونعني به منتخب "الخيول البوركينابية" الذي ما فتئ يسجل تطورا ملحوظا منذ فترة ليست بالوجيزة، بدليل تفاديه للخسارة على مرتين أمام "أبطال إفريقيا" ذهابا وإيابا.

● كانت المعطيات الأولية قد أفرزت، منذ موعد قرعة الدور الثاني عن منطقة إفريقيا لمونديال قطر 2022، مؤشرات عن وقوع أشبال الناخب الوطني جمال بلماضي في مجموعة غير متوازنة على الإطلاق، في وجود منتخبي النيجر وجيبوتي المتواضعين، ما ترك الانطباع بأن الجزائر ماضية نحو لعب "مباراة نهائية" لاقتطاع تأشيرة المرور إلى المباراة الفاصلة أمام منتخب بوركينافاسو العنيد، وهو ما حدث مساء يوم 16 نوفمبر بملعب البليدة، حيث مالت أعصاب الجزائريين إلى "الاحتراق" وذلك إلى غاية الصافرة النهائية لحكم المباراة الجنوب إفريقي فيكتور غوميز، الذي كان مميزا كالعادة، باعتباره واحدا من الحكام الممتازين على الصعيد الإفريقي بشهادة الكثير من الأخصائيين وحتى الناخب الوطني الجزائري.

"الخضر" يواصلون كسر الأرقام و"توهج هجومي" غير مسبوق

وقد واصلت الجزائر، وإضافة إلى اعتلائها صدارة مجموعتها، كسر حاجز العديد من الأرقام، بدءا ببلوغها عتبة الـ33 مباراة دون هزيمة تحت قيادة جمال بلماضي، كما أن المباريات الست سمحت لـ "الخضر" بإبراز قوتهم الهجومية بعد وصولهم إلى مرمى الخصوم في 25 مناسبة، كأعلى معدل تهديفي مقارنة بـ40 منتخبا إفريقيا خاض التصفيات، وذلك كله دون إغفال "التوهج التهديفي" الذي أبان عنه بعض نجوم المنتخب، بدءا بإسلام سليماني الهداف التاريخي للمنتخب الذي تصدر ترتيب هدافي التصفيات الإفريقية عن جدارة واستحقاق بـ7 أهداف، نظير 5 أهداف أخرى كان قد بصم عليها نجم "المان سيتي" رياض محرز. ورغم كل ما تردد بخصوص تواضع المنافسين المباشرين للجزائر على تأشيرة المرور إلى المباراة الفاصلة من تصفيات قطر 2022، ومساهمة هذا المعطى في ارتفاع المعدل التهديفي لأشبال بلماضي في الدور الثاني من التصفيات مقارنة بـ "كبار إفريقيا"، إلا أن المؤشر الإيجابي الذي وجب عدم التغافل عنه هو ذلك الاحترام الكبير الذي خص به المنتخب الجزائري جميع المنافسين دون استثناء، وذلك بشهادة مدرب منتخب جيبوتي بعد سقوط فريقه بـ8 أهداف بملعب "مصطفى تشاكر"، وهو لدليل واضح على العمل البسيكولوجي المضني الذي يشرف عليه طاقم "الخضر" خلال كل موعد يكون فيه زملاء بن ناصر على موعد مع مواجهة دولية، سواء كانت رسمية أو ودية تحضيرية.

"المرور إلى قطر" يقتضي مواجهة واحد من أقوى دفاعات إفريقيا

وتبقى الأرقام المحققة من قبل الجزائر في الدور الثاني من تصفيات مونديال قطر 2022 جديرة بالاهتمام وحتى المتابعة والتمعن، خاصة أن دفاع الجزائر تلقى 3 أهداف كاملة من أرجل لاعبي منتخب واحد، ونعني به منتخب بوركينافاسو، إضافة إلى هدف آخر أمام منتخب النيجر المتواضع، أي بمجموع أربعة أهداف بالتساوي مع "الخيول البوركينابية" وبعض المنتخبات المتأهلة إلى "موعد الحسم" كالسنغال ومصر، مع أن غالبية المنتخبات الإفريقية الأخرى المتأهلة إلى الدور الفاصل لم تتلق شباكها أكثر من أربعة أهداف، بل ويوجد من بينها من حقق ما هو أحسن في الشق المتعلق بالجانب الدفاعي، على غرار مالي التي حافظت على شباكها نظيفة في ست مباريات، والمغرب الذي تلقى هدفا واحدا وتونس التي لم تتلق سوى هدفين، إضافة إلى نيجيريا وغانا والكاميرون وجمهورية الكونغو التي استقبلت شباكهم ثلاثة أهداف فقط خلال 540 دقيقة رسمية، ما يعني ضمنيا أن الجزائر على موعد مع مواجهة أحد المنتخبات القوية دفاعيا لا محالة في شهر مارس 2022.

وقد ارتأت "الخبر الرياضي" رفع اللبس الذي يحيط ببعض "نقاط الظل" المتعلقة بالمستوى العام للمنتخب خلال الفترة الأخيرة، أو بالأحرى منذ تتويج أشبال بلماضي بـ"كان" مصر 2019، من خلال فسح المجال أمام الأخصائيين من التقنيين ونجوم سابقين لـ"الخضر" لتقديم انطباعات وآراء، ولم لا اقتراحات حول المردود العام للفريق خلال التصفيات الأخيرة، وللحديث أيضا عن المستويات التي أبان عنها كل خط في الفريق طيلة مشوار الدور الثاني، خاصة بعدما أضحت الانتقادات تطال بعض اللاعبين بشكل انفرادي، دون إغفال تلك الدعوات التي تطلق هنا وهناك لأجل دفع الناخب الوطني إلى "ضخ دماء جديدة" في المنتخب أو الاستنجاد ببعض الأسماء المحسوبة على "الحرس القديم" في صورة براهيمي وڤديورة وحتى فوزي غلام.

الحارس الدولي الأسبق عبد السلام بن عبد الله

مبولحي

"اسم ثقيل" في المنتخب ويستحيل المجازفة بتغييره حاليا"

● اعترف الدولي الأسبق وحارس اتحاد بلعباس ومولودية وهران لتسعينيات القرن الماضي، عبد السلام بن عبد الله، بحقيقة تراجع المستوى العام لحارس النخبة الوطنية الحالي رايس وهاب مبولحي بعض الشيء، مقارنة بما كان عليه الحال خلال "كان" مصر 2019 ومنافسات دولية أخرى سابقة، إلا أنه وصف حتى التفكير في استبداله حاليا وتحديدا قبيل "كان" الكاميرون ومباراة الحسم في شهر مارس القادم وحتى مونديال قطر 2022 في حال تحقيق "الخضر" التأهل طبعا، بالمجازفة الحقيقية، "قياسا بثقل اسم مبولحي كحارس عرين يملك في جعبته خبرة كبيرة جدا من خلال مشاركاته المنتظمة في بطولات إفريقيا للأمم وفي مونديال 2010، وذلك الذي أقيم في البرازيل سنة 2014 حيث أبان عن مستويات في القمة، على غرار ما كان عليه الأمر أمام بطل العالم ألمانيا في مباراة الدور الثاني. وقال بن عبد الله إن الجزائر تملك حاليا حراسا قادرين على تعويض "الرايس" في مواجهة رسمية أو تحضيرية في صورة ألكسندر أوكيدجة وحتى مصطفى زغبة أو دوخة، بالنظر لتواجد هؤلاء الحراس الدائم في تربصات "الخضر واحتكاكهم المتواصل مع الحارس الجزائري رقم واحد حاليا"، "إلا أن الأكيد يبقى عدم مقدرتهم على تصدير تلك الثقة التي يمنحها مبولحي لبقية لاعبي "الخضر"، ما يترك الانطباع بأن "الرايس" يبقى اسما كبيرا في المنتخب ومنبعا حقيقيا للثقة لدى بقية لاعبي التعداد".

وقال بن عبد الله إنه من الصعب الحديث عن المردود الفردي والتقني لحارس المنتخب باعتباره لاعبا ينتمي إلى مجموعة، في رده على سؤال متعلق بالهدفين اللذين تلقاهما حارس "الخضر" مؤخرا أمام بوركينافاسو، مع أن عبد السلام عاد ليقول: "مباراة بوركينافاسو كانت مواجهة خاصة تستدعي التركيز على النتيجة دون غيرها من الأمور، باعتبارها حاسمة للتأهل إلى المباراة الفاصلة، وهذا النوع من المباريات عادة ما يحتاج إلى الخبرة الكبيرة في تسيير دقائق اللعب، وهو ما حصل في وجود العديد من اللاعبين الجزائريين الذين يملكون من الخبرة والتجربة ما يسمح لهم بالقيام بهذا الدور، على غرار سفيان فيغولي ورياض محرز وعيسى ماندي إضافة إلى مبولحي".

وعن سؤال عن مدى تأثر المستوى العام لرايس وهاب منذ انتقاله إلى البطولة السعودية، قال بن عبد الله: "لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنة البطولة السعودية بالبطولات الأوروبية، وأرى صراحة أن بقاء مبولحي هناك من شأنه أن يجعل من التحديات الدولية القريبة بمثابة الأخيرة له في مشواره، مع أنني أجزم أن "الرايس" قادر على لعب بطولة إفريقيا القادمة وحتى مونديال قطر 2022 بأريحية كبيرة وثقة عالية، بالنظر لاحتكاكه الطويل باللاعبين الكبار وخبرته الكبيرة جدا في المحافل الإفريقية والعالمية".

وعن الأسماء التي يرشحها الحارس الدولي الأسبق حتى تكون أحسن خليفة للحارس الأول حاليا، قال محدثنا: "لا يمكن تغيير حارس مرمى بسهولة، خاصة مبولحي الذي لعب مونديالين اثنين ويملك في جعبته العديد من المشاركات الإفريقية، كما أن إدماج حارس جديد يستدعي السلاسة من خلال منحه دقائق لعب كثيرة وبالتدريج، وهو ما لم يحصل مع المجموعة المتواجدة في المنتخب، على غرار ألكسندر أوكيدجة أو زغبة وحتى دوخة، الذين يبقى من الصعب عليهم أن يحلوا محل مبولحي وتعويضه بشكل دائم وبالسهولة التي يتحدث عنها البعض حاليا".

بن عبد الله واصل يقول عن مستقبل حراسة مرمى "الخضر": "ينبغي إدماج حارس شاب بعد التنقيب في الفئات الصغرى وتحضيره من الآن حتى يكون جاهزا للمستقبل، على غرار ما هو حاصل مع حارس مرمى أولمبي المدية حاليا مجادل، لأن غالبية الحراس المتاحين حاليا ليكونوا في المنتخب من الفئة التي تعدت الـ32 سنة من العمر"، ختم الدولي الأسبق عبد السلام بن عبد الله حديثه.

الدولي الأسبق فضيل مغارية

"هناك اضطرابات ظرفية لكن لا خوف على دفاع الخضر"

● وصف المدافع الأسبق والمحوري الأنيق للمنتخب الوطني، فضيل مغارية، المردود الدفاعي لكتيبة بلماضي بالجيد على العموم، مشيرا أن الاضطرابات التي أضحت تظهر بين الفينة والأخرى على دفاعات "الخضر" لا تعدو أن تكون سوى سحابة عابرة، مستدلا في كلامه بما حدث في مباراة يوم الثلاثاء أمام بوركينافاسو "حيث ساهمت أرضية الميدان الثقيلة في إرباك المدافعين في البعض من فترات اللقاء"، داعيا بالمناسبة السلطات العليا بالبلد إلى ضرورة إنهاء معضلة أرضية الميدان والملاعب التي يعاني منها المنتخب. وقال بطل إفريقيا لسنة 1990 والمشارك في مونديال 1986 برفقة "الخضر" "إن من لم يلعب الكرة لا يحق له الحديث عن مردود المدافعين في بعض الحالات"، في إشارة ضمنية منه إلى الحالة الكارثية التي ظهرت عليها أرضية ميدان "مصطفى تشاكر" في العديد من مباريات التصفيات التي كانت الجزائر طرفا فيها، قبل أن يعود ويثني على الكثير من لاعبي المنتخب في صورة ماندي الذي وصفه بصمام الأمان، دون إغفال بن العمري "المحارب القادر على العودة إلى مستواه الحقيقي في حال حظي بالمشاركة المستمرة في المنافسات الرسمية مع فريقه".

وعن إشكالية الظهيرين التي أسالت الكثير من الحبر منذ فترة، قال ابن مدينة الشلف: "عطال لاعب كبير وفي غيابه ظهرت العديد من الأسماء القادرة على تعويضه بامتياز، بدليل ما قدمه مهدي زفان في "كان" مصر، مع أن ذلك لا يمنعني من الإشادة بما قدمه بن عيادة أمام بوركينا فاسو في المواجهة الأخيرة، وحتى الشاب حلايمية، وذلك كله بفضل استراتيجية جمال بلماضي الذي تمكن، على مدار ثلاث سنوات، من خلق التنافسية في أوساط لاعبي هذا الجيل من خلال منحه الفرصة لكل من يفرج عن إمكانيات تسمح له بتمثيل الألوان الوطنية".

وعن الفترة الصعبة التي يمر بها عيسى ماندي مع فريقه الجديد فياريال الإسباني، ومدى تأثير ذلك على مردود اللاعب، قال مغارية: "كثيرا ما يمر اللاعبون ممن ينشطون في المستوى العالي بفترات فراغ، وهذا أمر طبيعي في مشوار أي لاعب، لكنني متيقن من تحقيق ماندي عودة قوية خلال المستقبل القريب، في ظل الاحترافية العالية لهذا اللاعب الذي كان قريبا جدا، في فترة من الفترات، من حمل ألوان برشلونة الإسباني".

اللاعب الدولي السابق كمال هبري

"المنتخب الجزائري في حاجة إلى دماء جديدة"

● لا تزال ردود الفعل العديدة التي أعقبت لقاء المنتخب الوطني ضد المنتخب الوطني البوركينابي تتواصل، والتي تصب في مجملها حول المستوى الفني الذي ظهر به المنتخب الوطني، والذي أفل نجمه في المباريات الثلاث الأخيرة، ضد هذا الفريق. وهو ما حمل الفنيين والتقنيين لمطالبة المدرب الوطني جمال بلماضي بإعادة حساباته وتجديد التشكيلة وإعطائها دما جديدا، قصد التحضير الجيد للمباراة الفاصلة ومنافسة كأس إفريقيا للأمم التي تحتضنها الكاميرون في جانفي القادم.

وفي هذا الصدد، يقول اللاعب الدولي كمال هبري إن الفريق الوطني تراجع مستواه في اللقاءات الأخيرة، حيث قال "أعتقد أن اللقاء الأخير لمنتخبنا أمام منتخب بوركينا فاسو كانت الغاية منه اقتطاع تأشيرة التأهل إلى المباراة الفاصلة، والحمد لله حدث ذلك، بالرغم من أن عناصر منتخبنا كانوا تحت ضغط كبير، خاصة في ظهور الجمهور بعد غياب دام طويلا، إلى جانب الوضعية الصعبة لملعب البليدة التي لم تساعد اللاعبين على إبراز إمكانياتهم وأدائهم، إذ كان هذا اللقاء بمثابة لقاء السد وكان لا بد من الفوز به حتى لا يذهب عمل سنوات سدى، لكن هذا لا يمنع القول إن المستوى الفني للفريق الوطني قد تراجع عما كان عليه من قبل، وقد يعود ذلك إلى التعب الذي نال من اللاعبين نتيجة وضعية الميدان السيئة، وكذا الإصابات التي طالت بعض اللاعبين على غرار بلعمري وعطال، ومرور بعض لاعبي الهجوم على غرار بونجاح بفترة فراغ. ولكن أعتقد أن الوقت ما زال في صالحنا للتحضير الجيد لمباراة الفصل في التأهل إلى مونديال قطر، وكذا البطولة الإفريقية للأمم".

وواصل يقول "أظن أن الفريق الوطني بحاجة إلى دم جديد من خلال تدعيمه بعناصر أخرى في مناصب ظهر عليها الضعف، كما هو الأمر في وسط الدفاع، والهجوم، والذين يمكنهم جلب الإضافة للتشكيلة الوطنية، خاصة بعد أن تبين أن بعض اللاعبين لم يعد بإمكانهم إعطاء المزيد".

وعن المشاكل التي صادفت كتيبة بلماضي والتي يعتبرها الكثيرون سببا من أسباب تراجع الأداء، قال اللاعب السابق لوداد تلمسان "إن المدرب جمال بلماضي بالكاريزما التي يملكها والشخصية التي يتمتع بها تمكن، خلال ثلاث سنوات، من تكوين تشكيلة قوية أعادت المنتخب الوطني إلى مكانته بين الأمم الأخرى، رغم أنه عانى من بعض العراقيل التي صادفته في طريقه، كما هو الحال بالنسبة لملعب البليدة الذي ظهر للمرة الألف أنه لا يناسب هذا المنتخب الذي أضحى أكثر تطورا ونضجا، بل هو بطل إفريقيا، ومن العيب أن نفتقد إلى ملعب يلائم المستوى العالي الذي وصل إليه رفاق بلايلي، في حين أن لعنة الإصابات طاردت بلماضي في كل مرة، وما يحدث لعطال يستلزم الوقوف عند هذه الإصابات المتعددة التي تلاحقه في كل مرة، ليلتحق به المدافع جمال بلعمري الذي ظهر في اللقاء الأخير متأثرا بالإصابة التي عانى منها وعودة بلايلي من إصابة. كما لا يفوتني أن أشير إلى أنه، وبالإضافة إلى الأسباب سالفة الذكر، هناك أطراف تريد عرقلة العمل الذي يقوم به جمال بلماضي، وهذه طبيعة الكثير في بلدنا، حيث أن من يعمل يجد العراقيل المفتعلة، وهو ما يحدث مع بلماضي الذي يعرف هؤلاء. لقد بات من الضروري أن نساعده ونقدم له كل التسهيلات لأنه ليس من السهل الوصول إلى 33 مباراة دون هزيمة".

وعن رأيه في قدرة منتخبنا على الدفاع عن لقبه القاري، رد هبري قائلا "لقد تمكن الناخب الوطني من الوصول بالفريق إلى العالمية، وواجهنا منتخبات كبيرة دون خوف أو وجل، وأؤكد على أننا قادرين على الدفاع عن لقبنا القاري شريطة ألا تعاود الإصابات اللاعبين أو نقص المنافسة عند البعض، كما هو حال اللاعب عيسى ماندي الذي لا يلعب كثيرا مع فريقه الإسباني فياريال، والإصابات التي يعاني منها عطال، وهي العوامل التي يمكنها أن تقف حجر عثرة في طريق تشكيلتنا الوطنية، لكن إذا كانت التحضيرات في المستوى ولا نعاني مما ذكرت، فلن يقف في وجه فريقنا أي منتخب آخر".

ع. ب. ش

اللاعب غوتي لوكيلي

"على الورق فريقنا سيتأهل إلى مونديال قطر، لكن.."

● يرى اللاعب الدولي السابق غوتي لوكيلي أن المنتخب الوطني بإمكانه أن يتأهل إلى نهائيات مونديال قطر، بالرغم مما يقال عنه بعد المباراة الأخيرة أمام بوركينا فاسو، إذ قال "الكثير من الملاحظين والنقاد يرون أن اللقاء الأخير لمنتخبنا كشف عن عيوب كثيرة، لكن العكس فإن المباراة كان لها طابع خاص، بما أن الكل يعلم أن الجزائر كانت مؤهلة، في حين أن المنافس فرض ضغطا سلبيا علينا، إلى جانب ذلك فإن أرضية الملعب الثقيلة لم تسمح للاعبين بإظهار إمكانياتهم الفنية الحقيقية، على غرار محرز وبلايلي، ولكن رغم ذلك تأهلنا وهو الأهم، والحقيقة أن كل المباريات التي خاضها فريقنا بعد الفوز بكأس إفريقيا للأمم كانت صعبة للغاية، طالما أن جميع المنتخبات التي تواجهنا تريد قهر البطل الإفريقي، ما يولد ضغطا جديدا على اللاعبين. ولا أرى أي تراجع في المستوى بل بإمكاننا مواجهة أي فريق كان في الوقت الحالي".

وعن المشاكل التي اعترضت الناخب الوطني جمال بلماضي في التصفيات، كالإصابات المتعددة وقضية ديلور التي أخذت حيزا من الوقت، وتواصل تدهور وضعية الملعب، يقول "إن هذه العقبات تواجه أي مدرب كان، وعليه فإن قضية ملعب البليدة أضحت تثير سخط الجميع، إذ لا يعقل أن منتخبا وصل إلى العالمية لا يجد ملعبا يليق به كمنتخب عالمي. وكشفت المواجهة الأخيرة المعاناة الحقيقية كلما لعبنا على أرضية هذا الملعب، وقد آن الأوان للتفكير في هذه القضية التي أضحت تشغل بال المدرب الوطني واللاعبين والأنصار. أما قضية اللاعب ديلور التي أسالت الكثير من الحبر، فقد أنصف الزمن بلماضي وجعله يقف على الحق المبين. فلا يعقل أن لاعبا مثل ديلور يملي شروطه على المنتخب الوطني الذي أنقذه من الظلام، وإن ما قام به الناخب بلماضي يشرفه لأنه دافع عن بلاده ومنتخبه من المساومة، في حين أن قضية الإصابات فهي قضاء وقدر، وأي لاعب مهما كان مستواه الفني واليدني معرض لها، وإصابة اللاعب عطال لم تأت في وقتها وحرمت منتخبنا من الاستفادة من خدماته، لكن هناك عدة حلول لمشكلته".

وبخصوص حظوظ المنتخب في اللقاء الفاصل ومنافسة كأس إفريقيا للأمم القادمة، رد اللاعب الدولي السابق "على الورق نحن من يتأهل إلى المونديال القادم، ونحن من نفوز باللقب القاري في الكاميرون إن شاء الله، لكن تبقى كرة القدم ليست علوما دقيقة وتحمل معها الكثير من المفاجآت السارة وغير السارة، وعليه لا يزال أمامنا متسع من الوقت للتحضير الجيد والبحث عن عناصر جديدة يمكنها أن تأتي بالإضافة".

ع. ب. ش

الحارس السابق الطاهر مردف لـ"الخبر"

"أداء مبولحي كان هادئا وموفقا"

● يرى مدرب حراس اتحاد بسكرة والحارس السابق للخضراء ومولودية باتنة أن أداء مبولحي في لقاء بوركينافاسو كان كالمعتاد هادئا وموفقا إلى أبعد الحدود. وحسبه فإن حارس الخضر لم تكن لديه تدخلات عديدة. وبخصوص ضرب الجزاء التي صفرها الحكم الجنوب إفريقي فإنه لا يمكن صدها، والهدف الأول جاء نتيجة عدم التغطية الدفاعية. وما يميز مبولحي، حسب مردف الطاهر، هو المحافظة على هدوئه وتركيزه بخلاف بقية اللاعبين الذين لعبوا المقابلة تحت الضغط. والأهم، يضيف محدثنا، أن حارسنا الوطني مازال محافظا على مستواه الذي يتميز بالاستقرار والثبات.

ل. فكرون

المدافع السابق نور الدين بونعاس لـ"الخبر"

"ضغط النتيجة وثقل الميدان أثرا على مردود مدافعينا"

● أوضح مدافع شباب قسنطينة ومولودية قسنطينة والمنتخب الوطني، نور الدين بونعاس، أن أداء مدافعي منتخبنا الوطني في لقاء بوركينافاسو كان متوسطا، وذلك راجع، حسبه، إلى عاملين اثنين هما سوء أرضية الميدان وضغط نتيجة المباراة.

نور الدين بونعاس شدد على أن مدافعينا عانوا في هذا اللقاء من ضغط شديد "خاصة أن الكل يعلم أن خطأ أي مدافع تظهر عواقبه على عكس خطأ المهاجم، ثم إن اكتفاء جمال بلماضي بإشراك لاعبين فقط في وسط الميدان خلال الشوط الأول خلف فراغات في الوسط وألقى العبء كله على مدافعينا". وشدد نور الدين بونعاس على أنه من الصعب تسيير مباراة أمام خصم لعب دون ضغط وليس عنده ما يخسره، "وكلنا رأينا ماذا حدث لمنتسبي إيطاليا والبرتغال اللذين اضطرا للعب الملحق بسبب سوء تسييرهما لمجريات لقاءيهما الأخيرين في تصفيات المجموعات". كما أوضح نور الدين بونعاس أن ثقل أرضية الميدان ساهم في تذبذب مستوى مدافعينا، باعتبار أن تمرير الكرة فيها يعد مغامرة في حد ذاتها.

ش. فيصل

لاعب الوسط السابق سمير بن كنيدة لـ"الخبر"

"إشراك لاعبين فقط في وسط الميدان أثر على المردود"

● أكد لاعب الوسط السابق لشباب قسنطينة ومولودية وهران وبناء قسنطينة والمنتخب الوطني، سمير بن كنيدة، لـ"الخبر"، أن وسط ميدان "الخضر" لم يظهر بمستواه المعهود في لقاء بوركينافاسو مقارنة بما ظهر عليه في اللقاءات السابقة، وذلك يرجع، حسب محدثنا، لعدة أسباب. وأكد سمير بن كنيدة أن لاعبي منتخب بوركينافاسو امتلكوا وسط الميدان في المباراة، وذلك راجع، حسب وجهة نظر محدثنا، إلى تفضيل الناخب الوطني جمال بلماضي اللعب بعنصرين فقط في وسط الميدان هما بن ناصر وزروقي، مقابل إقحام أربعة مهاجمين "وهو ما خلق فراغات في وسط ميدان منتخبنا، حيث تمكن المنتخب الخصم من التغلغل عبره وتشكيل الخطورة على مرمانا". وحسب سمير بن كنيدة، فإن اللاعب بن ناصر ظهر كعادته بمستوى جيد وكان من بين أحسن اللاعبين في اللقاء مقارنة بزميله زروقي الذي لم يقدم، حسبه، الكثير في هذا اللقاء "ربما بسبب نقص خبرته وحنكته". أما عن لاعب وسط الميدان الثالث الذي دخل في الشوط الثاني، سفيان فيغولي فقد قدم، حسب بن كنيدة، الإضافة المرجوة منه "وأنا شخصيا كنت أتمنى من بلماضي إقحامه منذ البداية واللعب بالخطة الكلاسيكية (3/3/4)، وهو ما حدث في الشوط الثاني ومكن منتخبنا من استعادة توازنه".

وختم سمير بن كنيدة حديثه بالتأكيد على أنه يثق في الناخب الوطني جمال بلماضي وقدرته على إعادة مستوى لاعبي وسط الميدان إلى مستواهم الحقيقي في قادم المواعيد، "حتى وإن كنت أرى أن تشكيلتنا بحاجة إلى دماء جديدة على مستوى وسط الميدان".

ش. فيصل

المهاجم السابق سليم العايب لـ"الخبر"

"الضغط وراء تواضع أداء مهاجمينا وبونجاح يمر بفترة فراغ"

● أكد المهاجم السابق لشباب قسنطينة والمنتخب الوطني، سليم العايب، أن خط هجوم "الخضر" ظهر بمستوى متوسط في لقاء بوركينافاسو، وذلك راجع، حسبه، إلى الضغط الشديد الذي عانى منه لاعبونا بسبب أهمية الرهان من جهة، وثقل أرضية الميدان جراء تساقط الأمطار من جهة أخرى.

سليم العايب شدد أن الأمر الإيجابي هو صنع مهاجمينا العديد من الفرص في اللقاء، والفعالية ستأتي مع قادم المباريات، ثم يجب ألا ننسى أننا واجهنا منتخبا محترما وليس النيجر وجيبوتي اللذين فزنا عليهما بأهداف غزيرة". وعن رأيه في المستوى السيئ الذي أصبح يقدمه قلب الهجوم بونجاح في آخر اللقاءات، فقد فسر محدثنا ذلك بكونه لا يتعدى مرحلة فراغ يمر بها اللاعب ككل المهاجمين في العالم، "وأنا متأكد أنه مع العمل مستقبلا سيسترد بونجاح مستواه وفعاليته الهجومية".

ش. فيصل

المهاجم السابق الهادي عادل لـ"الخبر"

"أداء الهجوم كان متوسطا"

● أكد اللاعب السابق لاتحاد عنابة ووفاق سطيف واتحاد بسكرة، الهادي عادل، في تقييمه للمستوى الذي قدمه لاعبو الهجوم للفريق الوطني في مقابلة بوركينافاسو، أنه متوسط ومقبول بشكل عام. واستند الهادي عادل المعروف باسم "كاريكا" في حكمه هذا، على عدة اعتبارات، منها ما تعلق بأرضية الميدان التي قال إنها كانت سيئة وأعاقت السير الحسن للكرة. وأضاف أن لاعبا مثل محرز بمواصفات تقنية وفنية لا يمكن له ترويض ومداعبة الكرة في ميدان غير صالح. وبخصوص بونجاح، قال محدثنا إنه يمر بفترة فراغ منذ ثلاث مواجهات لم يقدم ما كان ينتظر منه وكان بعيدا عن مستواه. وأبدى المتحدث إعجابه بما قدمه سليماني الذي قال إنه كان رائعا ومحاربا وشجاعا في الصراعات الفردية، حتى أنه تمكن من استرجاع بعض الكرات وعاد إلى الدفاع وساند زملاءه. واختتم الهادي عادل كلامه بالتأكيد أنه لا خوف على عناصر الفريق الوطني، على اعتبار أنهم معتادون على ضغط المباريات وسيعودون إلى مستواهم المعهود.

ل. فكرون

المدافع السابق عبد الرحمان لمايسي لـ"الخبر"

"نقص المنافسة وراء تواضع أداء مدافعينا"

● أكد اللاعب السابق في شبيبة سكيكدة، عبد الرحمان لمايسي، أن نقص المنافسة كان سببا في ظهور بعض الاختلالات بين ماندي وبن العمري، إضافة إلى هذا فإن مهاجمي فريق بوركينافاسو كانوا جد أقوياء في الهجوم، علاوة على كونهم غير معروفين على الساحة الرياضية عكس عناصر الفريق الوطني. ويقول قلب دفاع شبيبة سكيكدة سابقا، عبد الرحمان لمايسي، إن المدافعين بن العمري وماندي قد يسترجعان مستواهما خلال الأسابيع القادمة، أي مباشرة بعد دخولهما المنافسة الكروية مع فريقيهما، "ورغم ما ذكرته، فإنهما قدما مستوى مقبولا، حسب رأيي، رغم ضغط المباراة والجمهور وقوة مهاجمي الفريق الخصم". ويضيف لمايسي أن بن العمري قد يسترجع مستواه من خلال المشاركة في منافسات كأس العرب بقطر، وهذا يعتبر تعويضا للمنافسات التي لم يلعبها.

عباس فلوري

الحارس السابق محمد لمين بغلول

"في المباراة الأخيرة كانت هناك بعض الثغرات"

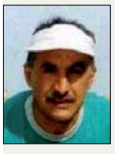

● قال الحارس الدولي السابق محمد لمين بغلول إنه منذ مدة يعتبر رايس وهاب مبولحي هو الحارس رقم واحد في المنتخب الوطني، نظرا لما يملكه من هدوء وتدخل في الأوقات الحرجة والمناسبة، "وفي المباراة الأخيرة أمام بوركينافاسو تصدى لأكثر من هدف، بحيث أنه يعرف كيف يضع نفسه للتصدي للكرة".

وبخصوص الهدفين اللذين دخلا مرمى مبولحي، أشار بغلول إلى أن هذا الأخير لا يتحمل المسؤولية، "فبالنسبة للهدف الأول فإن الخلل كان في الدفاع، بحيث أن ماندي حاول إبعاد الكرة غير أنه لم يتمكن من ذلك، ما سمح لهاجم بوركينافاسو بالتسجيل، والهدف الثاني كان عن طريق ضربة جزاء". من جهة أخرى، قال ابن مدينة سيدي عاشور، لمين بغلول، إنه في المباراة الأخيرة كانت هناك بعض الثغرات في الدفاع والوسط، الأمر الذي جعل الحارس مبولحي يمر بضغط من قبل مهاجمي الخصم، لكن حنكة رايس جنبت الفريق الوطني الخسارة، خاصة أن ماندي وبن العمري تنقصهما المنافسة في فريقيهما، السبب الذي شكل عليهما نوعا من الضغط الرهيب". وأضاف محدثنا أن الخصم كان يعتمد على الهجمات المرتدة والتي تصدى لها الحارس مبولحي على مرتين، مؤكدا أن هذا الأخير يبقى الرقم واحد في حراسة مرمى الفريق الوطني، نظرا لما يملكه من خبرة وتدخلاته في الوقت المناسب وكذا كيفية التموقع.

عباس فلوري

الدولي الأسبق شريف الوزاني سي الطاهر

"زرقان يطرق لأجل مكانة أساسية ووجب الاستثمار الجيد في تركيبة جيدة في الوسط"

● قال الدولي الأسبق شريف الوزاني سي الطاهر إن الجزائر تمتلك في جعبتها العديد من اللاعبين الجيدين في الوسط الدفاعي تحديدا، على غرار بن ناصر، زروقي وحتى بلقبلة وآدم زرقان، مع أنه ركز كثيرا على هذا الأخير "الذي بات من الأجدر، من وجهة نظري، الزج به من الآن في وسط ميدان النخبة الوطنية، وذلك لما أظهره هذا اللاعب من مؤهلات كبيرة كلما منحت له دقائق من اللعب بألوان المنتخب"، إلى درجة وصفه المتحدث بـ"الإضافة الكبيرة للكرة الجزائرية".

وبدا بطل إفريقيا سنة 1990 والقلب النابض لـ"الخضر" سابقا، ضمنيا من فئة التقنيين المؤيدين لفكرة مواصلة الناخب الوطني العمل مع نفس التركيبة التي يتوفر عليها الفريق حاليا، في إشارة ضمنية منه إلى ضرورة الاستثمار الجيد في لاعبي الوسط الشبان المتاحين "دون الالتفات إلى الماضي"، وهو الذي دعا إلى ضرورة طي صفحة مباراة بوركينافاسو الأخيرة والتفكير في ما هو قادم، بعدما رفض أن يضع هذه المواجهة كمعيار لتقييم أداء "الخضر" بصفة عامة، بالنظر لكل ما أحاط بها من ضغط رهيب قياسا بأهميتها البالغة في المرور إلى مواجهة السد"، وفقا للمتحدث.

وراح سي الطاهر يثني على دور بن ناصر في الاسترجاع وفي كسر هجمات الخصم، دون أن ينسى تسليط الضوء على وضعية هاريس بلقبلة "الذي لم تتح أمامه حتى الآن فرصة فرض نفسه والتعبير عن مؤهلاته الكبيرة"، مع أن شريف الوزاني عرج على ذلك التراجع المسجل في مردود الشاب زروقي مؤخرا، سواء في الاسترجاع أو في بناء الهجمات (ربما لم يكن في يومه)، "في ظل حاجة الفريق إلى لاعبي وسط دفاعيين تكاملين خلال المباريات".

ويرى الوزاني أن غالبية لاعبي وسط ميدان الخضر يملكون قراءة جيدة للعب فوق المستطيل "الأخضر"، كما أن المنتخب الجزائر يملك البدائل حتى في حال ما إذا قرر جمال بلماضي تغيير خططه التكتيكية في وجود سفيان فيغولي الذي يمر بمرحلة جيدة حاليا، وحتى فريد بولاية ولاعبين آخرين قادرين على تأدية الأدوار المنوطة بهم".

ويرى الوسط الدفاعي الأسبق لـ"الخضر" "أنه يبقى من الصعب جدا على أي مدرب إحداث تغييرات على التركيبة التي يعتمد عليها في المناسبات الرسمية خلال ظرف قياسي"، في رد ضمني من المتحدث على كل من يطالبون بلماضي بالتغيير كلما وقفوا على مرور لاعب أو لاعبين بفترة فراغ، قبل أن يدعو الجميع لتوفير الهدوء للمنتخب خلال الظرف الزمني الراهن، بعد أن دعا إلى طي ورقة قديورة في ظل توفر "القوة الشبابية" في المجموعة التي يزخر بها المنتخب حاليا في وسط الميدان.

الدولي الأسبق المهاجم تلمساني عبد القادر

"نملك قوة هجومية "ضاربة" لكنها غائبة في تأدية أدوارها الدفاعية"

● ثمن الجناح الدولي الأسبق عبد القادر تلمساني تأهل النخبة الوطنية إلى مواجهة السد المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، بعد المباراة الأخيرة أمام بوركينافاسو، بعد أن وصف ذات المباراة "بالتي تربح ولا تلعب"، إلا أن ذلك لم يمنعه من التساؤل عن الأسباب الكامنة وراء التراجع الرهيب في مستوى بغداد بونجاح خلال المباريات الأخيرة، بعد أن استبعد أن يكون الضغط الرهيب الذي يعاني منه اللاعب مؤخرا من مسببات هذا التراجع المحير، خاصة بعد أن تم تداول اسم بونجاح بشدة للتحول من السد القطري إلى برشلونة بطلب من المدرب الكاتالوني تشافي هيناندیز.

وقال تلمساني: "أنا أعرف جيدا بونجاح باعتباره من اللاعبين الذين دربتهم في صنف الأواسط في نادي راند غرب وهران، إلا أنني وقفت خلال المباريات الأخيرة للمنتخب على فقدان هذا اللاعب لتوازنه ومؤهلاته، بعدما كان بمثابة ثعلب وسط المساحات الصغيرة، مع أنني أتمنى أن يكون ذلك راجعا إلى فترة فراغ يمر بها هذا اللاعب ليس إلا".

تلمساني واصل يقول: "أرى أنه حتى بلماضي وقف صراحة على تراجع مستوى بونجاح، بدليل لجوئه إلى استبداله بعد شوط واحد أمام كل من جيبوتي وبوركينافاسو، مع أن "الكوتش"، حسب رأيي، لا يريد حرمان قلب هجومه من الثقة النفسية قبيل مباريات حاسمة و"كان" الكاميرون، ما يفسر لجوءه إلى إشراكه الدائم في المباريات الرسمية كأساسي، لكن دون أن يبلي لاعب السد البلاء الحسن في المباريات القوية والحاسمة، ما قد يعرضه لخسارة منصبه مستقبلا إن لم ينتفض بشكل واضح في مباريات فريقه خلال المستقبل القريب".

وفي مقابل ذلك، أثنى المهاجم الأسبق للعديد من أندية الغرب الجزائري، على يوسف بلايلي ومحرز وسليماني "خاصة هذا الأخير الذي أضحى يتألق من مباراة لأخرى، بعد أن عمل على تطوير نفسه في الأندية الأوروبية التي لعب لها حتى الآن". تلمساني قال عن سليماني: "سليماني تطور كثيرا في ليون وفي كل الأندية الأوروبية التي لعب لها. كان يقال عنه سابقا إنه محدود تقنيا، لكنه في سن الـ33 أضحى لاعبا يعطي الإضافة بفعل حسن تمركزه وفعاليته أمام مرمى الخصوم، دون نسيان مشاركاته الملحوظة في دعم الدفاع كلما تعلق الأمر بتضييع المنتخب للكرة، وهي من مواصفات المهاجم العصري التي وقفنا عليها في مباراة بوركينافاسو الأخيرة". وعن يوسف بلايلي، قال تلمساني: "لقد كان بلايلي، الذي أعرفه حق المعرفة، هو الآخر، بعد مروره بأشبال أواسط رائد غرب وهران، في الكثير من المباريات الأخيرة حاسما ومفتاح الانتصارات وصاحب الحلول عند مواجهة "الخضر" لوضعيات صعبة، وأرى صراحة أنه يصعب على أي مدافع إيقاف هذا المهاجم، خاصة عندما يأتي من بعيد بالكرة، بالنظر للتقنيات العالية التي يتوفر عليها كما كان عليه الشأن أمام بوركينا فاسو التي كنت أتمنى أن يواصل اللعب أمامها لولا عامل الإصابة".

ويرى تلمساني أن "الخضر" أضحوا يشكلون قوة هجومية ضاربة في إفريقيا في وجود لاعبين من أمثال رياض محرز واللاعبين المذكورين آنفا، إضافة إلى عناصر أخرى قادرة بدورها على زعزعة أي منظومة دفاعية، على غرار بن رحمة وآدم وناس وغيرهما من العناصر التي أضحت تبلي البلاء الحسن في فرقها حاليا، "مع أنني أعيب على هؤلاء بعض الشيء غيابهم في أداء أدوارهم الدفاعية إلا في بعض الحالات النادرة كما كان عليه الأمر أمام بوركينا فاسو، حيث كدنا نتلقى هدفين في شوط المواجهة الأولى لولا براعة وهاب ميولحي". وراح الجناح الطائر لاتحاد بلعباس سابقا يضرب مثالا ببعض الأندية الكبيرة التي لا تمزح في الشق المتعلق بالدفاع "على غرار بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي اللذين يطبقان كرة تعتمد على طرق لعب عصرية، من خلال الاعتماد على مشاركة المهاجمين لتشكيل أول حائط صد دفاعي عند تضييع الكرة"، مع أنني أجزم، يقول تلمساني، بأن بلماضي يبقى أحسن مدرب مر على النخبة الوطنية حتى الآن وجيل محرز هو أفضل جيل على الإطلاق".

م. ميلود

الجزائر على بعد خطوة من الوصول إلى قطر

خطا منتخب الجزائر خطوة عملاقة نحو نهائيات كأس العالم 2022، إذ لم يعد يفصله عنها سوى مباراتين فقط، وهو إنجاز أكثر من رائع ويعبد الطريق للجزائر للمشاركة في المونديال للمرة الخامسة في تاريخها، بعد دورات 1982 بإسبانيا والمكسيك 1986، جنوب إفريقيا 2010، و2014 في البرازيل.

33 مباراة دون هزيمة

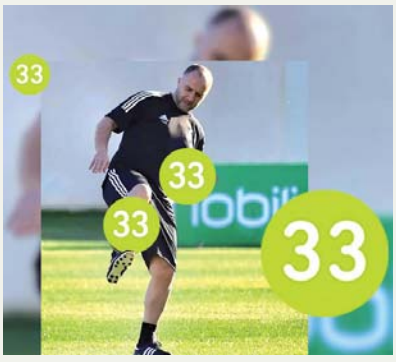

● يقترب المنتخب الجزائري من تحقيق رقم عالمي، حيث واصلت كتيبة المدرب جمال بلماضي سلسلة فريدة من نوعها خلال تصفيات مونديال قطر، إذ لم تنهزم في 33 مباراة متتالية، منذ آخر خسارة في تصفيات كأس أمم إفريقيا 2019، أمام بنين على أرض الأخير في شهر أكتوبر بهدف لصفر.

بدأت السلسلة التاريخية بالفوز على توغو على أرضها 4-1 في نوفمبر 2018، ولم تتوقف إلى حد الآن، إذ حقق "الخضر" في المباريات الرسمية والودية 25 انتصارا مقابل 8 تعادلات منذ بداية السلسلة، من أصل 36 مباراة لعبوها تحت قيادة بلماضي الذي تسلم تدريب المنتخب في شهر أوت من عام 2018.

وتحتل الجزائر المركز الثالث في قائمة أطول سلسلة مباريات دون خسارة، والتي تتصدرها إيطاليا برصيد 37 مباراة، لكن سلسلتها توقفت في أكتوبر الماضي بالخسارة أمام إسبانيا في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية، ويأتي منتخبا إسبانيا والأرجنتين في المرتبة الثانية بـ35 مباراة.

ويظهر أن الطريق مفتوح أمام الجزائر لبلوغ رقم إيطاليا الأسطوري وربما تجاوزه أيضا، كونها ستخوض مباراتين وديتين على الأقل نهاية العام الحالي، قبل خوضها كأس أمم إفريقيا بالكاميرون في شهر يناير القادم.

دروس وعبر ورسائل إنذار مفيدة للمستقبل

● رغم ما حققه الفريق الوطني من إنجازات كبيرة، إلا أن لقاءي الذهاب والإياب أمام منتخب بوركينا فاسو في مراكش والبليدة أظهر أن تشكيلة محاربي الصحراء قد ارتكبت أخطاء فادحة كادت أن تكلفهم غاليا، حيث لولا التعادل الذي فرضه منتخب النيجر في الجولة ما قبل الماضية على البوركينابيين لتغيرت المعطيات في الجولة السادسة والأخيرة. وأظهرت مباراة البليدة أن عدة أشياء بحاجة إلى مراجعة، لا سيما أن خطأ في لقاء الفصل في شهر مارس القادم سيكلف غاليا، لأن المنافس القادم من بين الفرق الباقية من العيار الثقيل ويجب التحضير الجيد والجاد لهذا الموعد الحسم.

خط هجومي ناري وأهداف بالجملة

● إن أهم ما ميز منتخب الجزائر، منذ إشراف جمال بلماضي عليه، هو قوته الهجومية المرعبة، وتجسد ذلك في تصفيات مونديال قطر 2022، إذ سجل خط هجومه 25 هدفا في 6 مباريات، وهو أفضل خط هجوم في التصفيات الإفريقية، بينما تلقت شباك الجزائر 4 أهداف فقط. وقد جسد مهاجم أولمبيك ليون إسلام سليماني تفوق منتخبه هجوميا، إذ يتصدر هدافي التصفيات برصيد 7 أهداف، كما تمكن خلال الفترة الماضية من أن يصبح الهداف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد 38 هدفا، كما تمتلك الجزائر هدافا ثانيا أيضا بالتصفيات، هو رياض محرز، نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، صاحب 5 أهداف.

وكانت مباراة بوركينافاسو، الثلاثاء الماضي، بمثابة الدرس الذي يجب أن يعتبر به منتخب الجزائر، الذي وجد نفسه تحت ضغط رهيب جدا، كاد من خلاله أن يضيع بطاقة التأهل بعد أن تمكن المنافس من معادلة النتيجة في مناسبتين. تلك المباراة أيضا كانت فرصة للاعبي الجزائر للتخلي عن كبريائهم، حتى يستفيقوا من حلم التتويج الإفريقي، إذ تنتظرهم تحديات عديدة في المستقبل، وأولها كأس أمم إفريقيا التي يسعون للحفاظ على تاجها، وبعدها الدور الفاصل المؤهل إلى المونديال، ويحتاج ذلك حتما إصلاح الكثير من الأمور وتدارك النقص على مستوى التشكيلة، وضخ دماء جديدة، كون المدرب جمال بلماضي يمتلك الوقت لتحقيق ذلك.

وخلال التصفيات أيضا، حقق منتخب الجزائر الانتصار 5 مرات، من بينها الفوز بنتائج كبيرة في عدة مباريات، أبرزها الفوز على جيبوتي 8 – 0 ثم 4 – 0، وعلى النيجر 6 – 1 و4 – 0.

إسلام سليماني
مهاجم منتخب الجزائر
هدافا بامتياز

● واصل إسلام سليماني، مهاجم منتخب الجزائر، التربع على عرش هدافي تصفيات كأس العالم 2022 عن قارة إفريقيا، بعد نهاية الجولة الخامسة.

ورفع سليماني رصيده إلى سبعة أهداف في التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2022، بعد تسجيله هدفا جديدا أمام جيبوتي في الجولة الخامسة، بواقع 5 أهداف في مباراتي جيبوتي، وهدفين في مباراة النيجر الأولى في إطار الجولة الثالثة.

وتصدر سليماني، نجم فريق ليون الفرنسي، جدول ترتيب هدافي تصفيات كأس العالم، ويجد منافسة قوية من الهداف الزامبي فاشيون ساكالا المحترف في صفوف غلاسكو رينجرز الاسكتلندي، وفي المركز الثالث بجدول ترتيب هدافي تصفيات إفريقيا لكأس العالم 2022 نجد عدة لاعبين، أبرزهم الجزائري رياض محرز والمغربي أيوب الكعبي بخمسة أهداف.

وتمكن المنتخب الجزائري من بلوغ الدور الفاصل المؤهل إلى نهائيات العرس العالمي القادم بدولة قطر، ليؤكد هيمنته التي فرضها على القارة السمراء منذ مشواره المظفر خلال كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، والتي توج بلقبها. وجاء فوزه الصعب الذي حققه في الجولة الأخيرة من التصفيات أمام خيول بوركينا فاسو ليعبد له الطريق نحو مشاركة عالمية خامسة في تاريخ الكرة الجزائرية.

وتأهلت إلى الدور الحاسم 10 منتخبات تم تقسيمها إلى مجموعتين حسب ترتيبها في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إذ سيتعرف المنتخب الوطني، خلال القرعة التي ستجرى في قطر يوم 18 ديسمبر، على منافسه في الدور الفاصل الذي سيجري خلال شهر مارس القادم بنظام لقاءي الذهاب في الخارج على أن يستقبل على ملعبه في لقاء الإياب.

ويضم التصنيف الأول مبدئيا، بحسب آخر ترتيب الفيفا، منتخبات السنغال، تونس، المغرب، الجزائر ونيجيريا، بينما يتكون التصنيف الثاني من منتخبات مصر، غانا، الكاميرون، الكونغو الديمقراطية ومالي.

وبغض النظر عن الصعوبة التي واجهت منتخبنا الوطني في آخر جولة أمام الخيول البوركينابية، فقد حقق محاربو الصحراء العديد من الإنجازات والأرقام والإحصائيات.

ع. ب. ش